تأثير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) وفعالية الذات على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية

د. عفاف سالم المحمدي
قسم علم النفس- كلية التربية
جامعة الملك سعود

تأثير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) وفعالية الذات على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية

د. عفاف سالم المحمدي
قسم علم النفس– كلية التربية
جامعة الملك سعود

ملخص البحث:

تهدف الدراسة للتعرف على مدى تاثير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) وفعالية الذات على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية، حيث طبقت الدراسة على عينة من ٣٧٤ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية اختير أفرادها بطريقة عشوائية من ست مدارس حكومية بمدينة الرياض. طبقت عليهن أداتا الدراسة: مقياس روتر (Rotter) لوجهة الضبط، ومقياس فاعلية الذات لشيرر وآدمز (Sherer & Adams).

وقد اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح وجهة الضبط الخارجي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح فعالية الذات العالية. كما اتضح من النتائج عدم وجود فروق في فعالية الذات (عالية أو منخفضة) تعزى لوجهة الضبط (داخلي وخارجي)، واتضح وجود اختلاف بين فعالية الذات (عالية أو منخفضة) تعزى لاختلاف التخصص (علمي وأدبي). وعدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في وجهة الضبط (داخلي وخارجي) بين التخصص (علمي وأدبي). كما اتضح من تحليل الانحدار أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية من معرفة وجهة الضبط وفعالية الذات لديهن.

الكلمات المفتاحية: وجهة الضبط، فعالية الذات، التحصيل الدراسي، المرحلة الثانوية.

المقدمة:

انبثق مفهوم وجهة الضبط Locus of Control من نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (Rotter) حيث يشير إلى الدرجة التي يعزو بها الفرد مسؤوليته الشخصية عما يحصل له، مقابل أن ينسب ذلك إلى القوى التي تقع خارج سيطرته (Rotter, ١٩٩٠).

فوجهة الضبط عبارة عن أسلوب وطريقة معرفية يعمم الفرد وفقا لها التوقعات والاعتقادات وعمليات الإدراك عبر المواقف الحياتية المختلفة بما يتناسب مع ميله وتوجُّهاته في تفسير الأحداث (الجحيشي، ٢٠٠٤). فهو سلسلة متصلة ثنائية القطب تتراوح بين تحكم داخلي وخارجي. فالأفراد يعتبرون أن النتائج تعزز من سلوكهم، كعزو النجاح والفشل إلى عوامل داخلية (كالجهد) أو عوامل خارجية (كالفرص) (Rockstraw, ٢٠٠٧).

ويعتقد روتر أن ادراك العلاقة السببية بين السلوك ونتيجته هو ما يجعل الأفراد يختلفون في تفسير معنى الأحداث المدركة بالنسبة لهم بسبب طبيعة التعزيز المتوقع لهذه الأحداث فهم يميلون أكثر إلى تكرار السلوك الجديد إذا تم تدعيمه إيجابيا (الديب، ١٩٩٧).

ويميز "روتر" بين فئتين من الأفراد: فئة الأفراد ذوي الضبط الداخلي (Internal Control)، وهم الذين يفسرون نتائج أعمالهم وإنجازاتهم الناجحة منها أو الفاشلة كنتيجة منطقية لذواتهم وقدراتهم الخاصة وخصائصهم الشخصية الداخلية. أما الفئة الثانية فهم الأفراد ذوو الضبط الخارجي (External Control)، وهم يفسرون عادة النتائج الإيجابية أو السلبية التي تحدث في حياتهم كنتيجة للعوامل والظروف الخارجية كالحظ والصدفة والسلطة، وهي العوامل التي يصعب عليهم السيطرة عليها (أبو ناهية، ١٩٩٤).

كما أن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يتصفون بقدرات أكثر على المستوى العقلي من حيث استخدام المعلومات وتحليلها، ولديهم واقعية في تنفيذ النشاطات، وحاجة إلى رفع الدافعية من أجل أداء أكاديمي أفضل، كما أن اختلاف الأفراد في إدراك العلاقة بين الأسباب، والنتائج ينعكس على أنماط السلوك، وبالتالي فإن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي يحملون أنفسهم مسؤوليات أعمالهم سواء أكان في النجاح، أم الفشل (اليعقوب، ١٩٨٨).

كما يتصف الأفراد ذوو وجهة الضبط الداخلي بأنهم أكثر فاعلية في معالجة وتنظيم المعلومات، أي هم أقدر على حل المشكلات، ويعود ذلك إلى العلاقة بين التعزيز والسلوك، حيث إن العلاقة بين السلوك والتعزيز منتظمة، لاعتقاد الأفراد ذوي الضبط الداخلي بأن الأحداث مرتبطة بالسلوكيات، أما ذوو الضبط الخارجي فإن العلاقة بين السلوك والتعزيز غير منتظمة، مما يقود إلى الاعتقاد بأن العوامل المرتبطة بالسلوك خارجة عن الإدارة، والسيطرة (سرحان، ١٩٩٦).

كما أن ذوي وجهة الضبط الخارجي أكثر انصياعا وأسهل إقناعا ولديهم دافعية أقل، ويبذلون جهدا أكبر في المهام التي تتطلب نشاطا عقليا، موازنة بذوي الضبط الخارجي (جبريل، ١٩٩٦).

فوجهة الضبط الداخلي والخارجي تؤديان دورا مهما في الحفاظ على فاعلية وفائدة عملية التعلم لدى الطلاب (Kutanis et al,٢٠١١; Hasan & Khalid ,٢٠١٤).

وقد يعتقد العلماء أن الأفراد الذين يمتلكون وجهة ضبط داخلي وفعالية ذات عالية يستمرون في أداء مهماتهم لأوقات أطول من الأفراد منخفضي الفعالية الذاتية وذوي وجهة تحكم خارجي .(Rockstraw,٢٠٠٦)

ففاعلية الذات Self-Efficacy تسهم كمتغير وسط في تفسير السلوك الأكاديمي للطلاب، حيث يفترض هذا المفهوم أن إنجاز الفرد يعتمد على التفاعل بين سلوكياته والعوامل المعرفية Cognitive والعوامل البيئية Environmental، وتؤثر في أنماط التفكير وحل المشكلات (Bandura, ١٩٩٧). كما أن معتقدات فعالية الذات تؤثر على الأفراد عند اختيارهم للمهام التي يعملون بها، وكذلك الأساليب التي يختارونها لإنجاز تلك المهام بنجاح، كما تساعد على تحديد كمية الجهد المبذول لأداء مهام ما (Pajares, ١٩٩٦).

وقد عبر بندورا عن فعالية الذات بأنها: حكم شخصي على مقدرة الشخص للحصول أو أداء المهمة. مع العلم بأن فعالية الذات الإيجابية في مهمة معينة قد لا تؤثر بالضرورة في مهمة أو عمل آخر. وفعالية الذات الإيجابية قد تؤثر في التحصيل الدراسي، كما أن التحصيل الدراسي العالي يزيد من فعالية الطالب الذاتية (Wang, ٢٠٠١). فيعتقد بندورا أن فعالية الذات العالية لدى الطلاب تزيد فرصهم لإنهاء تعليمهم (Bandura ١٩٩٧)، كما أن بندورا يعتقد أن اختيار الأفراد للأنشطة يكون بناء على تصورهم للكفاءة الذاتية وقدرتهم على النجاح (Bandura, ١٩٩٣).

ويرى هالين ودانهيز (Hallin & Danaher, ١٩٩٤) أن فعالية الذات هي ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كان لديه القدرة على انجاز الهدف. أما سعد (٢٠١٠) فيعتبر أن فعالية الذات عبارة عن الاستعداد والقدرة على التأثير النشط وممارسة الضبط عبر مظاهر البيئة، والتعامل بإيجابية تجاه مختلف الأحداث وجميعها مظاهر تؤدي إلى شعور الفرد بالقدرة على الإنجاز، وتقدير الذات والارتقاء عامة.

و يمكـن قيـاس فعاليـة الـذات وفقـا لـثلاث سـمات: مـستواها، وثباتهـا (قوتهـا) وعموميتها. فالمستوى يقصد به درجة الصعوبة التي يشعر بها الفرد عند أدائه المهمة. و القوة هي ثقة الفرد في تقديرات أدائه. أما العمومية فتشير إلى مجموعة الحالات التي يعتقد فيها الفرد نفسه أنه فعال (Bandura,١٩٩٧).كما يؤكد باندورا (Bandura,١٩٩٧) أن فعالية الذات عندما تكون مرتفعة أو منخفضة فهي نتاج للبيئة، فعندما تكون الفعالية مرتفعة والبيئة مناسبة، فإن النتائج غالبا ما تكون ناجحة، وعندما تكون الفعالية منخفضة والبيئة مناسبة غالبا ما يصبح الشخص مكتئبا، وذلك عندما يرى أن الأشخاص الآخرين يؤدون الأعمال الصعبة بالنسبة له بكل نجاح. وعندما يواجه الأشخاص ذوو الفعالية المرتفعة مواقف بيئية غير ملائمة يميلون إلى تكييف أوضاعهم ليغيروا البيئة، فيستخدمون مثلا الاحتجاج أو القوة والتنشيط الاجتماعي.

وهناك أربع حالات قد تؤثر في فعالية الذات هي:

١- **الخبرة:** فخبرة الشخص سواء كانت خبرة إيجابية أم خبرة سلبية تؤثر بشدة في فعالية الذات. فعلى سبيل المثال، خبرة الطالب الإيجابية في اختبار الرياضيات تُعطيه إدراكًا جيدًا عن مقدرته في مادة الرياضيات.

٢- **النمذجة:** ففعالية الذات قد تتأثر بملاحظة الآخرين وتقليدهم. فالطلاب الذين يقلدون نماذج ناجحة يكون لديهم توقع إيجابي بالنتائج التي سوف يحصلون عليها.

٣- **التشجيع اللفظي:** يُمكن زيادة فعالية الذات لدى التلاميذ بعملية التشجيع والتغذية الراجعة اللفظية. فالعبارة التوكيدية مثل: " بمقدرتك أداء هذه المهمة" تشجع الطالب على بذل المزيد للنجاح في المهمة. وعلى المعلمين أخذ الحذر في عباراتهم مع الطلاب. فالرسائل اللفظية السلبية لها تأثير عظيم في خفض فعالية الذات لدى التلاميذ من التأثير الإيجابي للرسائل اللفظية الإيجابية.

٤- **الحالة النفسية:** حالة الطالب النفسية قد تؤثر في فعالية الذات لديه. فالقلق والتوتر والحالة الجسمية والعقلية للطالب لها تأثيرها السلبي في فعالية الذات، ومن ثَمَّ في التحصيل الدراسي (Wang, ٢٠٠١).

كما وجد كلا من وولفولك (١٩٩٨) Woolfolk ومك كيني (٢٠٠٦) McKinney أن البحوث حول فعالية الذات والتحصيل الدراسي تؤكد أن فعالية الذات تزيد، وأن التحصيل الدراسي يرتفع في حالة أن الطالب:

١- يضع أهدافًا قريبة المدى، ممكنة التحقق.

٢- يستخدم استراتيجيات تعلم معينة تساعده على التركيز مثل التلخيص وتحديد النقاط المهمة.

٣- يُدعَم على النجاح بحوافز وجوائز.

٤- تجزئة المهام الصعبة إلى مهام صغيرة.

٥- التعاون مع المجموعات الدراسية.

مشكلة الدراسة:

تبين من خلال ما سبق عرضه من دراسات أن وجهة الضبط تختلف بين الأفراد، فمنهم من يكون وجهة الضبط لديه داخلية، ومنهم من يكون لديه خارجية. و حيث اشارت كثير من الدراسات الى اهمية وجهة الضبط الداخلي و فعالية الذات العالية في تحسين المستوى التحصيلي للطلبة. و من واقع الملاحظات الميدانية للباحثة في الاشراف على التربية الميدانية أن طالبات المرحلة الثانوية تتأثر آراؤهن بصديقاتهن مما قد يؤثر بوجهة الضبط وفعالية الذات لديهن و بالتالي في تحصيلهن الدراسي، و من هنا انبثقت مشكلة الدراسة التي تتمحور في السؤال الرئيس للبحث:

ما مدي تأثير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) وفعالية الذات على تحصيل طالبات المرحلة الثانوية؟ حيث يمكن أن تشتق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف متغير فعالية الذات (منخفضة / مرتفعة)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات (منخفضة / مرتفعة) تُعزى لاختلاف وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

٤- هل تختلف فعالية الذات (منخفضة / مرتفعة)لدى طالبات المرحلة الثانوية باختلاف التخصص(علمي / أدبي)؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط لدى طالبات المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف التخصص (علمي / أدبي)؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية من معرفة وجهة الضبط وفعالية الذات لديهن؟

أهداف الدراسة:

يسعى البحث الحالي الى ما يلي:

١- التعرف على طبيعة الفروق في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي).

٢- التعرف على طبيعة الفروق في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف متغير فعالية الذات (منخفضة / مرتفعة).

٣- التعرف على طبيعة الفروق لدى طالبات المرحلة الثانوية في فعالية الذات (منخفضة / مرتفعة) التي تُعزى لاختلاف وجهة الضبط (الداخلي والخارجي).

٤- التعرف على طبيعة الفروق بين طالبات المرحلة الثانوية (علمي / أدبي) في فعالية الذات (منخفضة / مرتفعة).

٥- التعرف على طبيعة الفروق بين طالبات المرحلة الثانوية (علمي / أدبي) في وجهة الضبط.

٦- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية من معرفة وجهة الضبط وفعالية الذات لديهن.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة الثانوية حيث تمر الطالبة بمتغيرات قد تؤثر في طريقة تفكيرها وفعالية ذاتها وقراراتها. وحيث إنه في هذه المرحلة تميل كثير من الطالبات لاستشارة صديقاتهن، والأخذ بآرائهن في الأمور التعليمية أو الشخصية، وهو ما يؤثر في كثير من قراراتهن، فيكون الضبط الخارجي لديهن أقوى من الداخلي. وفي هذه الدراسة يمكن توضيح مصدر الضبط لدى طالبات المرحلة الثانوية وفعالية الذات لديهن ومدى تأثير ذلك في تحصيلهن الدراسي.

كما تتضح أهمية الدراسة الحالية في الاستفادة التطبيقية من نتائج الدراسة و استخدامها في مجال التعليم و التعلم لتنمية وجهة ضبط سليمة لدى الطالبات و تحسين مستوى الفاعلية الذاتية لديهن و بالتالي اختيار تخصصاتهن بقناعة ذاتية و بدون تاثيرات خارجية عليهن. كما ان نتائج الدراسة تزود المسؤولين التربويين و اولياء الامور بمعلومات قد تساعد في بناء برامج تدريبية و ارشادية تحسن من وجهة الضبط و فعالية

الذات لدى الطلبة، و كما تساعد النتائج المعلمين و المعلمات في تحسين طرق التدريس من أجل تعزيز ثقة الطلبة بانفسهم و رفع مستوى فاعلية الذات لديهم.

حدود الدراسة:

جرت الدراسة الحالية ضمن الحدود التالية:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة من ٦ مدارس ثانوية حكومية في مدينة الرياض. الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على دراسة وجهة الضبط و فعالية الذات و التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

مصطلحات البحث:

وجهة الضبط (الداخلي- الخارجي):

يعني الأسلوب الذي يدرك به الفرد مصدر التدعيمات (أو التعزيزات) التي تحدث له في حياته سواء كانت إيجابية أم سلبية (شرف الدين، ٢٠٠٤).

الأفراد ذوو الضبط الخارجي:

هم الفئة التي ترى أن التدعيم الذي يتبع السلوك خارجٌ عن نطاق تحكُّمها أو سيطرتها وغير متسق مع سلوكها، وأن التدعيم ناشئ عن عوامل خارج ذواتها (كالحظ والقدر والصدفة) أو الأشخاص ذوي التأثير أو النفوذ الأقوى أو عوامل يصعب التنبؤ بها (موسى، ٢٠٠١).

الأفراد ذوو الضبط الداخلي:

هم الفئة التي يعتقد أفرادها بأنهم مسؤولون عما يحدث، ويشعرون أن سلوكهم نتاج لإرادتهم وأفعالهم، وأن ما يحدث لهم ناتج عن مسببات داخلية مثل (القدرة، الإرادة، المهارة) وهم ينظرون باعتباره نتيجة نشاطهم الخاص؛ لذلك فهم يستطيعون

أن يحددوا سلوكهم بأنفسهم، ويسعون إلى تحسين ظروفهم البيئية، ويتخذون مواقف إيجابية (شهاب، ٢٠١٠).

التعريف الإجرائي لوجهة الضبط:

هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في مقياس روتر المطبق في هذه الدراسة.

فعالية الذات: عرف بندورا فعالية الذات بأنها: اعتقادات الشخص بقدرته على تنظيم وتنفيذ العمل المطلوب (Bandura, ١٩٩٧). و عرفها شيرر وآدمز (Sherer & Adams, ١٩٨٣) بانها اعتقاد الشخص بقدرته على اداء السلوك بنجاح.

التعريف الاجرائي لفعالية الذات: هي معتقدات الطالبة وأحكامها على قدراتها لإتمام المهام الموكلة إليها ويقاس بالدرجة الكلية المُتحصلة باستخدام مقياس فعالية الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

التحصيل الدراسي:

ويقصد به في هذه الدراسة معدل درجات الطالبة في جميع المواد في الفصل الدراسي الذي سبق وقت تطبيق الدراسة.

المرحلة الثانوية:

و هي المرحلة الدراسية الممتدة من الصف العاشر الى الصف الثاني عشر من التعليم الاساسي.

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى:

١- دراسات جمعت بين فاعلية الذات ووجهة الضبط:

تهدف دراسة الحربي وزهران (١٤٣١) إلى فحص علاقة فاعلية الذات بوجهة الضبط (الداخلية والخارجية) في ضوء متغيري المرحلة الدراسية والمستوى الاجتماعي

الاقتصادي لدى عينة من طالبات الفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة. وقد تكونت العينة النهائية للدراسة من (٢٨٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة، من ذوات المستويات الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة والمنخفضة فقط. وقد تم تطبيق مقياس" فاعلية الذات" ومقياس "وجهة الضبط" واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة في البيئة السعودية. وتبين من نتائج البحث ارتباط اعتقاد الأفراد بفعالية الذات سلبيًا بوجهة الضبط الخارجية لدى أفراد العينة، كما تبين وجود فروق بين متوسطات درجات طالبات الكلية للفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة في كل من درجة الاعتقاد في فاعلية الذات، وتبني وجهة ضبط داخلية، وذلك لصالح طالبات الفرقة الرابعة.

كما أن دراسة آلياس وآخرين (Alias et al, ٢٠١٢) هدفت لمعرفة العلاقة بين وجهة الضبط وفاعلية الذات والاتجاه لدى الطلبة المهندسين. وتم تطبيق الأدوات التالية: مقياس وجهة الضبط الداخلي والخارجي لروتير، ومقياس لفاعلية الذات ومهارات المذاكرة، ومقياس الاتجاه نحو الهندسة لبتسبرج. حيث تم تطبيق الأدوات على عينة مكونة من (٦٠) طالبا من طلبة كلية الهندسة. وقد أوضحت النتائج أن معظم الطلبة لديهم مراكز ضبط داخلية أكثر من مراكز الضبط الخارجية. وأن الإناث تفوقن بفاعلية الذات والاتجاه نحو المادة أكثر من الطلبة الذكور.

وهدفت دراسة آهانجي وشرف (Ahangi & Sharaf,٢٠١٣) إلى بحث العلاقة بين فعالية الذات وموضع الضبط والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية (بنين وبنات). حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٦٦) فردًا في مدينة شينارن (Chenaran). وقد تم استخدام استبانة برنتش Pentrich لفعالية الذات ومقياس نوايك-ستريكلاند Nowicki-Strickland لوجهة الضبط. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين فعالية

الذات والتحصيل الدراسي، وعلاقة سالبة بين وجهة الضبط والتحصيل الدراسي. كما أوضح تحليل الانحدار أن لفعالية الذات دورا مهما في التحصيل الأكاديمي.

كما هدفت دراسة أوجونماكن وآكومولفي (Ogumakin & Akomolafe, ٢٠١٣) إلى دراسة فعالية الذات وموضع الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية في ولاية أوندو في نيجيريا. وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٦٤ من طلبة المرحلة الثانوية اختيروا بطريقة عشوائية. وبعد تطبيق أدوات الدراسة اتضح في نتائج تحليل الانحدار أن فعالية الذات ووجهة الضبط يؤثران في التحصيل الدراسي، كما اتضح من النتائج أن فعالية الذات علامة منبئة قوية للتحصيل الدراسي، بينما وجهة الضبط لم يكن منبئا جيد للتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية.

٢- دراسات تتعلق بوجهة الضبط والتحصيل الأكاديمي:

هدفت دراسة شيفرد وآخرين (Shepherd et al., ٢٠٠٦) إلى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط الداخلي والتحصيل الأكاديمي في المدارس الثانوية. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٨٧) سبعة وثمانين ومائة طالب من طلبة الصف الثامن إلى الصف الثاني عشر. وطُبق مقياس الضبط للأطفال (Nowicki-Strickland) وقد اتضح من النتائج تفوق مجموعة التحصيل الدراسي العالي (GPA) على مجموعة التحصيل الدراسي المنخفض في مركز الضبط الداخلي.

كما أوضحت دراسة دروزة (٢٠٠٧) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين وجهة الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى كلية الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية، حيث استخدمت الباحثة مقياس روتر (Rotter,١٩٦٦) لقياس وجهة الضبط. وبلغت عينة الدراسة (٥١) طالب وطالبة. وأوضحت نتائج الدراسة ميل عينة الدراسة إلى الضبط الداخلي أكثر من الضبط الخارجي، وأن الطلبة ذوي الضبط الداخلي كانوا أعلى

تحصيلا من الطلبة ذوي الضبط الخارجي. كما بينت نتائج الدراسة أنه يوجد ارتباط غير دال إحصائيا بين وجهة الضبط وتحصيل الطالب الأكاديمي العام سواء على مستوى البكالوريوس أم على مستوى الماجستير، ولم يكن هناك فرق أيضا بين مراكز الضبط يعزى لنوع التخصص للطالب في مرحلة الماجستير.

وهدفت دراسة بني خالد (٢٠٠٩) لمعرفة العلاقة بين وجهة الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. حيث بلغت عينة الدراسة (١٨٠) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث مقياس (روتر) لتحديد وجهة الضبط، كما حدد نتيجة تحصيل الطلبة الأكاديمي من خلال دائرة القبول والتسجيل في الجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق عينة الدراسة في وجهة الضبط الخارجي. و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط (داخلي/خارجي) وأي من مستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع / متدني)، أو الجنس (ذكر/أنثى) أو المستوى الدراسي (بكالوريوس / دراسات عليا).

كما هدفت دراسة مجزيب وآخرين (Majzub et al, ٢٠١١) إلى تعرُّف علاقة وجهة الضبط بالتحصيل الأكاديمي والجنس. حيث طبقت الدراسة على (٢٠٤) من طلاب السنة الأولي بجامعة اليرموك من أربعة أقسام (اللغة الإنجليزية، والمحاسبة، والكيمياء، والهندسة). وقد أوضحت نتائج الدراسة ارتباط إيجابيا بين وجهة الضبط والتحصيل الأكاديمي لكل من الذكور والإناث. كما أشارت النتائج إلى ارتباط عال موجب بين وجهة الضبط الداخلي والخارجي وبين التحصيل الدراسي لدى الذكور. أما الإناث فارتبط وجهة الضبط الداخلي فقط إيجابيا مع التحصيل الدراسي، وارتبط وجهة الضبط الخارجي سلبيا مع التحصيل.

٣- دراسات تتعلق بفعالية الذات والتحصيل الأكاديمي:

هدفت دراسة باندورا وآخرين (Bandura et al., ١٩٩٢) إلى بحث العلاقة بين فاعلية الذات وكل من الدافعية الذاتية والإنجاز الأكاديمي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) من طلاب المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية الذات تؤثر تأثيرا دالا في كل من الدافعية الذاتية والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب.

وهدفت دراسة الشعراوي (٢٠٠٠) إلى تعُّرف علاقة فعالية الذات ببعض المتغيرات الدافعية لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٧) طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي، وتم استخدام مقياس فعالية الذات ومقياس دافع الإنجاز الأكاديمي والتوجه الشخصي. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين فعالية الذات وكل من الإنجاز الأكاديمي، والتوجه الشخصي وتحقيق الذات.

كما هدفت دراسة الحربي (٢٠٠٦) إلى تعرُّف علاقة التحصيل الدراسي بكل من فعالية الذات العامة والأكاديمية واتجاه الضبط. وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٧) طالب وطالبة في جامعة أم القرى، تم استخدام مقياس فعالية الذات العامة لشين وآخرين (Chen et al) ومقياس اتجاه الضبط لروتر Rotter؛ حيث بينت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي وكل من فعالية الذات العامة والأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في فعالية الذات العامة والأكاديمية لصالح الطلاب.

كما هدفت دراسة النور (٢٠١٣) إلى تعرُّف فعالية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة وعلاقتها بالسعادة والتحصيل الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٧) طالب وطالبة من الكليات العليمة والأدبية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الخرطوم، وجامعة النيلين، ولتحصيص أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس أكسفورد

للسعادة، ترجمة وتعريب عبد الخالق (٢٠٠٣). وكشفت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين فعالية الذات والسعادة لدى طلبة الجامعة، كما كشفت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين فعالية الذات والتحصيل الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية والأدبية على مقياس فعالية الذات لصالح طلاب التخصصات العلمية.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح اختلاف أهدافها؛ حيث إن بعضها ركز على دراسة فعالية الذات ووجهة الضبط ومتغيرات أخرى، مثل دراسة الحربي وزهران (١٤٣١)، ودراسة ألياس وآخرين (Alias et al, ٢٠١٢)، ودراسة أوجونماكن وأكومولفي (Ogumakin & Akomolafe, ٢٠١٣). وهناك دراسات جمعت بين وجهة الضبط والتحصيل الدراسي: مثل دراسة شيفرد وآخرين (Shepherd et al., ٢٠٠٦)، ودراسة دروزة (٢٠٠٧)، ودراسة بني خالد (٢٠٠٩).

وهناك دراسات جمعت بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي مثل دراسة باندورا وآخرين (Bandura et al., ١٩٩٢)، ودراسة الشعراوي (٢٠٠٠)، ودراسة الحربي (٢٠٠٦)، ودراسة النور (٢٠١٣).

كما يتضح من الدراسات السابقة اختلاف العينات المطبق عليها، فمنها ما طبق على طلبة الجامعة مثل دراسة الحربي وزهران (١٤٣١)، ودراسة ألياس وآخرين Alias et al, ٢٠١٢، ودراسة دروزة (٢٠٠٧)، ودراسة بني خالد (٢٠٠٩)، ودراسة الحربي (٢٠٠٦)، ودراسة النور (٢٠١٣). وبعضها طبق على المرحلة الثانوية مثل دراسة باندورا وآخرين (Bandura et al., ١٩٩٢)، ودراسة الشعراوي (٢٠٠٠)، ودراسة شيفرد وآخرين (Shepherd et al.,٢٠٠٦)، ودراسة أوجونماكن وأكومولفي (Ogumakin & Akomolafe, ٢٠١٣).

كما استخدمت عدد من الدراسات مقياس مركز الضبط لروتر Rotter مثل دراسة آلياس وآخرين (Alias et al, ٢٠١٢)، و دراسة دروزة (٢٠٠٧)، و دراسة بني خالد (٢٠٠٩)، و دراسة الحربي (٢٠٠٦). و بعض الدراسات استخدمت مقياس نوايك –ستريكلاند Nowicki-Strickland لوجهة الضبط مثل دراسة آهانجي وشرف (Ahangi & Sharaf,٢٠١٣)، و دراسة شيفرد وآخرين (Shepherd et al., ٢٠٠٦). كما استخدمت عدد من الدراسات مقياس فعالية الذات لشين وآخرين (Chen et al) مثل دراسة الحربي (٢٠٠٦).

وتختلف الدراسة الحالية بكونها جمعت بين متغيرات فعالية الذات ووجهة الضبط والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. حيث لم تجد الباحثة دراسة عربية جمعت بين المتغيرات السابقة في البيئة العربية.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يتضح من خلال عرض الباحثة للمجتمع المستهدف والعينة وللأدوات التي استخدمتها والإجراءات وما تتضمن من متغيرات وأساليب إحصائية، وفيما يلي عرض لها:

أولًا- مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات المرحلة الثانوية. وتم تطبيق البحث على (٣٧٤) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية من (٦) مدارس ثانوية حكومية في مدينة الرياض، حيث بلغ عدد طالبات التخصص العلمي (١٨١) طالبة بنسبة (٤٨,٤%)، وبلغ عدد طالبات التخصص الأدبي (١٩٣) طالبة بنسبة (٥١,٦ %) من حجم العينة.

جدول رقم (١)

يبين توزيع عينة الدراسة الحالية

التخصص / النوع	علمي	أدبي	المجموع
عدد الطالبات	١٨١	١٩٣	٣٧٤
النسبة	%٤٨,٤	%٥١,٦	%١٠٠

ثانيا- أدوات الدراسة:

تتكون أدوات الدراسة من مقياسين:

١- **مقياس وجهة الضبط الداخلي والخارجي لروتر**، ترجمة وتعريب الدكتور علاء كفافي (١٩٨٢). و يتكون المقياس من ثلاث وعشرين فقرة، كل واحدة منها تتضمن عبارتين، إحداهما تشير إلى الوجهة الداخلية في الضبط، والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية في الضبط، وقد أضيفت إلى الثلاث والعشرين فقرة ستٌ فقرات دخيلة حتى لا يكتشف المفحوص هدف المقياس.

وطريقة الإجابة عن فقرات المقياس بأن يختار المجيب عن المقياس إحدى الفقرتين من كل زوج، وهي الفقرة التي يرى أنها تناسب اتجاهه بصورة أفضل، ويحصل المفحوص على درجة واحدة إذا اختار الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الخارجي في ضبط الذات، بينما يحصل على (صفر) عن الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الداخلي.

أما درجة الفرد على المقياس فهي مجموع الدرجات التي تعبر عن اتجاهه الخارجي ومدى الدرجات على هذا المقياس من صفر (وهي العلامة التي تعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي لدى المستجيب) إلى (٢٣) ثلاث وعشرين درجة (وهي العلامة الكاملة التي تعبر عن اتجاه خارجي تام)

– ويصنف المستجيبون لهذا المقياس إلى فئتين:

الأولى: من (صفر ـ ٨) درجات وهم ذوو وجهة الضبط الداخلي.

الثانية: من (٩ ـ ٢٣) درجة وهم ذوو وجهة الضبط الخارجي.

حيث تعتبر الفقرات (١، ٨، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٧) فقرات تمويهية لم تحسب لها أي علامة.

والفقرات رقم (٢، ٦، ٧، ٩، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٩) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عنها بالرمز (أ)، وتعطى صفرًا عند الإجابة عنها بالرمز (ب).

أما الفقرات رقم (٣، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٢، ٢٦، ٢٨) فتعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عنها بالرمز (ب)، وتعطى صفرًا عند الإجابة عنها بالرمز (أ).

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا على عينة مكونه من (٤٧) طالبة، وحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأداة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات وجهة الضبط بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس
٢	**٠,٨٧١	١٦	**٠,٧٤٧
٣	**٠,٥٥٨	١٧	**٠,٤٧٩
٤	**٠,٥٧٥	١٨	**٠,٥٥٩
٥	**٠,٦٢١	٢٠	**٠,٦٥٣
٦	**٠,٦٦٧	٢١	**٠,٦٧٧
٧	**٠,٧٤٠	٢٢	**٠,٥٦٤
٩	**٠,٥٥٩	٢٣	**٠,٥٩١

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس
١٠	**٠,٦٣٤	٢٥	**٠,٥٢٩
١١	**٠,٥٠٨	٢٦	**٠,٥١٧٤
١٢	**٠,٥٨٠	٢٨	**٠,٦٩٩
١٣	**٠,٤١٢	٢٩	**٠,٥٤٠
١٥	**٠,٥٨٥	–	–

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من جدول رقم (٢) أن قِيَم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

٢-**مقياس فعالية الذات لشيرر وآدمز** (Sherer & Adams, ١٩٨٣) ترجمة قادري (٢٠٠٦).

ويتكون المقياس من (٣٠) بندا، منها (٧) بنود غير قابلة للتصحيح، وأرقامها هي: (١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٣)، وهي غير مرتبطة بحالة معينة أو نمط معين.

* تتوزع بنود مقياس فعالية الذات على أربعَ عشرةَ عبارة مصوغة بطريقة سالبة وأرقامها هي: (٣-٦-٧-١١-١٢-١٤-١٨-٢٠-٢٢-٢٤-٢٦-٢٩-٣٠)، و تسع عبارات مصوغة بطريقة إيجابية وأرقامها: (٢-٤-١٠-١٥-١٦-١٩-٢٣-٢٧-٢٨).

* تصحيح المقياس: تتراوح قيمة الدرجات على المقياس من (٢٣) درجة كحد أدنى إلى (١١٥) درجة كحد أقصى، يجيب الأفراد عن كل بند بأسلوب التقدير الذاتي، وذلك بوضع اشارة (√) أمام إحدى البدائل الخمسة المقترحة والمدرجة في خمس نقاط، كما هو موضح:

العبارات الإيجابية تكون أوزان التدرج كما يلي:

موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، معارض (٢)، معارض بشدة (١).

العبارات السلبية تكون أوزان التدرج كما يلي:

موافق بشدة (١)، موافق (٢)، محايد) ٣)، معارض (٤)، معارض بشدة (٥).

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا على عينة مكونة من (٤٧) سبع وأربعين طالبة، وحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأداة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات فعالية الذات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٢	**٠,٥٩١	١٦	**٠,٥٥٣
٣	**٠,٦٧٢	١٨	**٠,٤٩٧
٤	**٠,٤٥٩	١	**٠,٥٩١
٦	**٠,٤٤٨	٢٠	**٠,٤٧٨
٧	**٠,٤٣١	٢٢	**٠,٤٣٠
٨	**٠,٤٧٩	٢٤	**٠,٦٥٢
١٠	**٠,٦٢٢	٢٥	**٠,٥٢٤
١١	**٠,٧٣٥	٢٦	**٠,٤٣١
١٢	**٠,٥٢٠	٢٧	**٠,٤٣١
١٣	**٠,٧٠٦	٢٨	**٠,٦٩١
١٤	**٠,٥٧٤	٢٩	**٠,٤٢٩
١٥	**٠,٦٥٨	٣٠	**٠,٤٣٥

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

ثبات مقياسي الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٤):

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة:

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
فعالية الذات	٢٤	٠,٧٩٦٨
وجهة الضبط	٢٣	٠,٧٠٣١
الثبات العام (للاداتين معا)	٤٧	٠,٧٠٤١

يتضح من جدول رقم (٤) أن معامل الثبات العام عال، حيث بلغ (٠,٧٠). وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ثم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك للتحقق من طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٢. تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ للتحقق من الثبات لأداتي الدراسة.

٣. تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) لمعرفة إمكانية فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

٤. تم استخدام اختبار تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance)؛ للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر وجهة الضبط وفعالية الذات على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة و مناقشتها:

أولا- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تُعزى لمتغير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) لطالبات المرحلة الثانوية؟

لمعرفة إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات مفردات الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير وجهة الضبط (داخلي أو خارجي) استخدمت الباحثة اختبار "ت: Independent Sample T-test"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

الفروق في متوسطات إجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغير وجهة الضبط (داخلي أو خارجي)

المحاور	وجهة الضبط (داخلي أو خارجي)	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
التحصيل	وجهة الضبط الداخلي	٧٩	٦,٨٩	٠٢٥.١	٣٠,٢٧٠-	٠٠٠.٠**
	وجهة الضبط الخارجي	٢٩٤	١٢,١٥	٢,٢٣٤		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١.٠ فأقل في التحصيل الدراسي تُعزى لوجهة الضبط (داخلي أو خارجي) لصالح وجهة الضبط الخارجي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج ودراسة أوجونماكن وأكومولفي (Ogumakin & Akomolafe, ٢٠١٣) التي أوضحت نتائج تحليل الانحدار فيها أن وجهة الضبط يؤثر في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية.

ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دروزة (٢٠٠٧) التي أوضحت نتائجها أن الطلبة المنضبطين داخليا كانوا أعلى تحصيلا من الطلبة المنضبطين خارجيا. كما لا تتفق مع دراسة بني خالد (٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط (داخلي/خارجي) ومستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع/ متدني). ودراسة دراسة آهانجي وشرف (Ahangi & Sharaf ,٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة سالبة بين وجهة الضبط والتحصيل الدراسي.

وقد تُعزى هذه النتائج إلى خصائص طالبات المرحلة الثانوية، لكونهن في مرحلة مراهقة ،حيث تتميز الشخصية فيها بالاضطراب وعدم الاستقرار في التوجه الذاتي فلا يُؤمِنَّ بمسؤولياتهن عن نتائج أعمالهن، وأنهن يعزين نتائجهن للصدفة والحظ والقوى الخارجية، حيث يعتقدن أن لديهن ضبطا وسيطرة قليلين على الأحداث، وأن نجاحهن وفشلهن يُعزَى لظروف خارجية، وليس لمجهوداتهن الشخصية.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف متغير فعالية الذات (منخفضة/ مرتفعة)؟

لمعرفة إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغير فعالية الذات (عالية أو منخفضة) استخدمت الباحثة اختبار "ت: Independent Sample T-test"، حيث تم تصنف فعالية الذات (عال ومنخفض) حسب الرتبة المئوية: أعلى ٣٣% وأقل ٣٣%، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

الفروق في متوسطات إجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغير فعالية الذات (عالية أو منخفضة):

المحاور	فعالية الذات(عالية او منخفضة)	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
التحصيل	منخفضة	١٤٥	٢,٩٩	٠,٢٢٦	٢٦,٠٣٢-	**٠,٠٠٠
	عالية	١٨٤	٣,٧٣	٠,٢٨٨		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١.٠ فأقل في التحصيل الدراسي تُعزى لاختلاف متغير فعالية الذات (عالية أو منخفضة) لصالح فعالية الذات العالية.

ويتفق ذلك مع دراسة باندورا وآخرين (Bandura et al., ١٩٩٢) التي توصلت نتائجها إلى أن فاعلية الذات تؤثر تأثيرا دالا في كل من الدافعية الذاتية والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب. كما تتفق النتائج مع نتائج دراسة الشعراوي (٢٠٠٠) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي. وكذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحربي (٢٠٠٦) حيث بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي وكل من فعالية الذات العامة والأكاديمية. ودراسة أهانجي وشرف (Ahangi & Sharaf,٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها أنه يوجد علاقة بين فعالية الذات والتحصيل الدراسي. ودراسة أوجونماكن وأكومولفي (Ogumakin &)

٢٠١٣ ,Akomolafe التي أوضحت نتائج تحليل الانحدار فيها أن فعالية الذات تؤثر في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية.

وقد تُعزى نتيجة حصول ذوات فاعلية الذات العالية على معدلات دراسية عالية إلى ثقتهن بذواتهن، حيث إن فعالية الذات تعمل كدافع للطالبة نحو إنجاز المهام الموكلة إليها، وتحديد الطرق المناسبة لإنجاز المهمات. كما أن ذوات فاعلية الذات العالية يمتلكن القدرة على تحديد أهدافهن في ضوء قدراتهن وإمكاناتهن.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات (منخفضة / مرتفعة)تُعزى لاختلاف وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

لمعرفة إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات (منخفضة / مرتفعة)تعزى لاختلاف وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) لدى طالبات المرحلة الثانوية تم استخدام اختبار (كا٢).

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (كا٢) للفروق بين فعالية الذات (عالية أو منخفضة) و وجهة الضبط (داخلي وخارجي)

فعالية الذات	وجهة الضبط		المجموع
	داخلي	خارجي	
منخفضة	٢٤	١٢٠	١٤٤
	%٧,٣	%٣٦,٦	%٤٣,٩
عالية	٤٢	١٤٢	١٨٤
	%١٢,٨	%٤٣,٣	%٥٦,١
المجموع	٦٦	٢٦٢	٣٢٨
	%٢٠,١	%٧٩,٩	%١٠٠,٠
قيمة كاي تربيع			١,٩٠٧
الدلالة الإحصائية			٠,١٦٧

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (كا) بلغت (١,٩٠٧) وكانت دلالتها الإحصائية (٠,١٦٧)، مما يدل على عدم وجود فروق في فعالية الذات (عالية أو منخفضة) تعزى لوجهة الضبط (داخلي وخارجي)، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل.

ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحربي وزهران (١٤٣١) التي توصلت إلى ارتباط اعتقاد الأفراد بفعالية الذات سلبيًا بوجهة الضبط الخارجي، كما تبين وجود فروق بين متوسطات درجات طالبات الكلية للفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة في كل من درجة الاعتقاد في فاعلية الذات وتبني وجهة ضبط داخلي، وذلك لصالح طالبات الفرقة الرابعة..

وقد تُعزى هذه النتائج إلى أن طالبات المرحلة الثانوية في مرحلة المراهقة التي تتميز باضطرابات مختلفة، وبعدم استقرار في الحكم على الأمور أو اتخاذ القرارات.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه:

هل تختلف فعالية الذات (منخفضة / مرتفعة)لدى طالبات المرحلة الثانوية باختلاف التخصص(علمي / أدبي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع (كا) لمعرفة إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغير التخصص. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار (كا٢) للفروق بين فعالية الذات (عالية أو منخفضة)، والتخصص (علمي وأدبي):

فعالية الذات	التخصص		المجموع
	علمي	أدبي	
منخفضة	٥١	٩٤	١٤٥
	%١٥,٥	%٢٨,٦	%٤٤,١
عالية	١٠٨	٧٦	١٨٤
	%٣٢,٨	%٢٣,١	%٥٥,٩
المجموع	١٥٩	١٧٠	٣٢٩
	%٤٨,٣	%٥١,٧	%١٠٠,٠
قيمــة كاي تربيع			**١٧,٧٩٦**
الدلالـة الإحصائية			**٠,٠٠٠**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (كا٢) بلغت (١٧,٧٩٦)، وكانت دلالتها الإحصائية (٠,٠٠٠)؛ مما يدل على وجود فروق عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل بين فعالية الذات (عالية أو منخفضة) باختلاف التخصص (علمي وأدبي).

ويتفق ذلك مع دراسة النور (٢٠١٣) التي أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية والأدبية على مقياس فعالية الذات لصالح طلاب التخصصات العلمية.

كما أن هذه النتيجة تؤكد نتيجة السؤال الثاني من حصول ذوات فاعلية الذات العالية على تحصيل دراسي عال، حيث إن طالبات التخصصات العلمية يحصلن في العادة على معدلات دراسية عالية. وقد يعزى ذلك إلى أن طالبات التخصصات العلمية لديهن فعالية لتحقيق المهام والأهداف الصعبة، ولديهن ثقة بإنجاز المهام بفعالية كبيرة، حيث إن تخصصهن العلمي أتاح لهن الفرصة لمواجهة التحديات لحل المسائل الرياضية

الصعبة وإيجاد الحلول المعقدة لكثير من المسائل، فأصبح لديهن حسن استخدام فعال لمثل هذه المواقف.

خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط لدى طالبات المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف التخصص (علمي / أدبي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع (كا) لمعرفة إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغير التخصص وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار (كا^2) للفروق بين التخصص (علمي وأدبي) ووجهة الضبط (داخلي وخارجي)

التخصص	وجهة الضبط		المجموع
	داخلي	خارجي	
علمي	٤٣	١٣٧	١٨٠
	%١١,٥	%٣٦,٧	%٤٨,٣
أدبي	٣٦	١٥٧	١٩٣
	%٩,٧	%٤٢,١	%٥١,٧
المجموع	٧٩	٢٩٤	٣٧٣
	%٢١,٢	%٧٨,٨	%١٠٠,٠
قيمة كاي تربيع			١,٥٣٠
الدلالة الإحصائية			٠,٢١٦

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (كا) بلغت (١,٥٣٠)، وكانت دلالتها الإحصائية (٠,٢١٦)، مما يدل على عدم وجود فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في وجهة الضبط (داخلي وخارجي) بين التخصص (علمي وأدبي).

ويتفق ذلك مع دراسة دروزة (٢٠٠٧) التي أوضحت نتائجها أنه لم يكن هناك فرق بين وجهتي الضبط يعزى لنوع التخصص للطالب.

وقد تُعزى هذه النتائج إلى تشابه خصائص الطالبات في هذه المرحلة، حيث لم يؤثر نوع التخصص (علمي، أدبي) في وجهة الضبط لديهن.

سادساً- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي نصه:

هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية من معرفة وجهة الضبط وفعالية الذات لديهن؟

وللإجابة عن هذا السؤال والكشف عن أثر وجهة الضبط وفعالية الذات في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وفيما يلي نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (١٠)

أثر وجهة الضبط وفعالية الذات في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية

المصدر	قيمة R٢ معامل التحديد	قيمة R٢ المعدلة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار			٨,٨٧٤	٢	٤,٤٣٧		
الخطأ	٠,٠٤٤	٠,٠٣٨	١٩٤,٦٧٧	٣٧١	٠,٥٢٥	٨,٤٥٦	**٠,٠٠٠
المجموع			٢٠٣,٥٥١	٣٧٣			

يتضح من جدول رقم (١٠) أن مربع معامل الارتباط المتعدد R square أو معامل التحديد يساوي (٠,٠٤٤) للمتغيرين المستقلين وهما (وجهة الضبط وفعالية الذات)، وهذا يعني أن هذين المتغيرين يفسران (٤. ٤%) من التباين الكلي للتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية.

كما يوضح الجدول صلاحية النموذج لاختبار أثر وجهة الضبط وفعالية الذات في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية، نظرًا لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض جدًا وهو (٠,٠٠٠) للمتغيرين المستقلين على المتغير التابع.

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر وجهة الضبط وفعالية الذات في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	٢,١٥٦	٠,٣٧٨		٥,٧٠٥	**٠,٠٠٠
وجهة الضبط	٠,٦٣٠	٠,٣٠٢	٠,١١٠	٢,٠٨٨	*٠,٠٣٨
فعالية الذات	-٠,٢٦٢	٠,٠٩٢	-٠,١٥١	-٢,٨٥٧	**٠,٠٠٥

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول رقم (١١) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائيًا، وأن تأثير (وجهة الضبط وفعالية الذات) على التحصيل تأثير دال إحصائيًا، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية من معرفة وجهة الضبط وفعالية الذات لديهن.

معادلة الانحدار المتعدد:

التحصيل الدراسي=٢,١٥٦+(٠,٦٣٠ وجهة الضبط)+ (-٠,٢٦٢فعالية الذات)

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أوجونماكن وأكومولفي (Ogumakin & Akomolafe, ٢٠١٣) التي أوضحت أن فعالية الذات عامل تنبؤٍ قوي للتحصيل الدراسي، بينما وجهة الضبط لم تكن منبِّئا جيدا للتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية.

وقد يرجع تفسير نتيجة كون معرفة وجهة الضبط يساعد على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطالبات إلى أن وجهة الضبط يساعد الطالبات على معالجة وتنظيم المعلومات والقدرة على حل المشكلات، ومن ثَم الحصول على تحصيل دراسي عال. أما تفسير أن فعالية الذات قد تؤثر سلبًا في تحصيل الطالبات فهو أن ذلك يرجع إلى تذبذب فعالية الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالتالي:

- العمل على كل ما يحسن من الضبط الداخلي وفعالية الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- إعادة صياغة المناهج الدراسة للمرحلة الثانوية بما يحسن من امتلاك الطالبات لمهارات الضبط الداخلي وفعالية الذات.
- العمل على تنفيذ الندوات العلمية التي تبحث في كيفية تعزيز وجهة الضبط الداخلي وفعالية الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في تحسين وجهة الضبط الداخلي وفعالية الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بإزالة العوامل التي تحد من زيادة وجهة الضبط الداخلي وفعالية الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول السبل المناسبة لتحسين وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) وفعالية الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية.

* * *

المراجع:

- أبو ناهية، صلاح الدين محمد (١٩٨٩). تقنين مقياس الضبط الداخلي- الخارجي للاطفال و المراهقين في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة. القاهرة: **مجلة علم النفس**، مصر،ع(٩). ص ص ١١٣-١٢٢.
- أنو، فاطمة و شنان، أحمد (٢٠١١).الفرق بين مركز التحكم و مفهوم الذات بين الموهوبين و العاديين من تلاميذ مرحلة التعلم الاساس.**المجلة العربية لتطوير التفوق**. ع (٣). ص ص ٩٩-١٢٢.
- بني خالد، محمد(٢٠٠٩). مركز الضبط و علاقته بمستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. **مجلة الجامعة الاسلامية(سلسلة الدراسات الانسانية)**. المجلد السابع عشر، ع(٢). ص ص ٤٩١-٥١٢.
- جبريل،موسى(١٩٩٦).العلاقة بين مركز الضبط و كل من التحصيل الدراسي و التكيف النفسي لدى المراهقين. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الاردن،م٢٣ (٢)، ص ص ٣٥٨-٣٧٨.
- الجحيشي، قيس محمد على(٢٠٠٤). **أثر برنامج تربوي في تغير موقع الضبط الخارجي الى داخلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- الحربي، حنان(٢٠٠٦). **معتقدات فعالية الذات العامة و الأكاديمية و اتجاه الضبط و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية و الأكاديمة لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة أم القرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- الحربي، نايف بن محمد، و زهران، نيفين بنت محمد علي(١٤٣١). فاعلية الذات و علاقتها بوجهة الضبط في ضوء عدد من المتغيرات لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة.**المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل(العلوم الانسانية و الادارية)**. م ١١(٢)، ص ص ٣٢١-٣٨١.

- دروزة، أفنان (٢٠٠٧). العلاقة بين مركز الضبط و متغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية. **مجلة الجامعة الاسلامية في غزة**، مجلد (١٥)، ع (١)، ص ص ٤٤٣-٤٦٤.
- الديب، محمد علي(١٩٩٧). اتجاهات الطلاب و المعلمين نحو علم النفس التربوي و علاقته بالانجاز الاكاديمي: دراسة مقارنة بين المصريين و العمانيين. **مجلة علم النفس**، ع.٤٢، ص ص٨-٣١.
- سرحان، عبير(١٩٩٦). **العلاقة بين مركز الضبط و مفهوم الذات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- سعد، منال زكريا(٢٠١٠). كفاءة الذات العامة المدركة كمتغير معتدل للعلاقة بين نوعية حياة العمل و الاحتراق النفسي. **دراسات نفسية**، ٢٠(٢)، ص ص ١٩٧-٢٢٥.
- الشعراوي، علاء محمود(٢٠٠٠). فعالية الذات و علاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوي.
- **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة،(٤٤)، ص ص ١٢٣-١٤٦.
- شهاب، شهرزاد محمد (٢٠١٠). موقع الضبط و علاقته بمتغير الجنس و سنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوي. **دراسات تربوية**،ع(١٠)، ص ص١١-٤١.
- قادري، فريدة (٢٠٠٦).**أثر الاهداف التعليمية و الادائية و فعالية الذات على الدافعية المدرسية لدى تلاميذ السنة التاسعة**. رسالة ماجستير، قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة الجزائر.
- موسى، شهرزاد محمد شهاب(٢٠٠١). **القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوي و علاقتها بمركز الضبط**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- النور، أحمد يعقوب(٢٠١٣). فعالية الذات و علاقتها بالسعادة و التحصيل الأكاديمي. **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد ٩٤، ج(٢)، ص ص ١٥١-١٧٨.

- اليعقوب، علي(١٩٨٨).**أثر التحصيل الأكاديمي و الجنس في مركز الضبط و مفهوم الذات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- Ahangi, A. & Sharaf,Z. (٢٠١٣). Investigating the relationship between
- self efficacy, the locus of control and male and female student's
- academic achievements in Chenaran high school. Journal of
- Engineering Research and Applications,Vol.٣(٥),pp ٨٧٥–٨٧٩.
- Bandura, A. (١٩٩٧). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W.H.
- Freeman.
- Bandura, A. ; Barry, Z; & Manuel, M. (١٩٩٢). Self-motivation for academic
- attainment the role of self-efficacy beliefs and personal goal setting
- . American Educational Research Journal, ١٢(٣).pp ٦٦٣–٦٧٦.
- Bar-Tall, D., Kfir, D., Bar-Zohar, Y., & Chen, M. (١٩٨٠). The relationship
- between locus of control and academic achievement, anxiety, and level of
- aspiration. British Journal of Educational Psychology, ٥٠, ٥٣–٦٠.
- Hallian, P. & Danhaer, P. (١٩٩٤). The Effect of Contracted Grades on Self-
- Efficacy and Motivation in Teacher education courses. Educational Research, Vol.٣٦(١) , pp٧٥–٨٣.
- Kutanis,R.; Mwsci, M. & Ovdur, Z.(٢٠١١). The effects of locus of control on
- learning performance: a case of an academic organization. Journal of Economic and social studies,vol.١(٢), pp١١٣–١٣٦.

- Pajares, F.(١٩٩٦). Self- efficacy beliefs in academic setting. Review of
- educational research, ٦٦(٤), ٥٤٣–٥٧٨.
- Rockstraw, L. J.(٢٠٠٧). Self-Efficacy, Locus of Control and the Use of
- Simulation in Undergraduate Nursing Skills Acquisition.
- A Dissertation Submitted to the Faculty of Drexel University.
- Shepherd, S.; Fitch, T. ; Owen, D. & Marshal, J.(٢٠٠٦).Locus of control and
- academic achievement in high school student. Psychological Reports, ٩٨(٢), pp ٣١٨–٣٢٢.
- Sherer, M. & Adams ,C. (١٩٨٣). The Self-Efficacy Scale: A construct Validity
- study. Paper presented at Annual Meeting of the Southeastern psychological
- association(٢٩th, Atlants, GA, March ٢٣–٢٦..
- Wang, C.B. (٢٠٠٤). Self-regulated learning strategies and self-efficacy
- beliefs of children learning English as a second language.
- Dissertation Presented in Partial fulfillment to the requirement for the
- degree of philosophy in Graduate school of the Ohio State University.
- Woolfolk, A. E. (١٩٩٨). Educational psychology (٧th). Boston: Allyn and Bacon.

* * *

- SarHaan, A.(1996). *The relationshipbetween locus of control andself-concept* (Unpublished master's thesis). Al-NajaaH University, Nablus.

- Shihaab, Sh.(2010). Locus of controland its relationship with variables of genderandyears of serviceamong educationalcounselors inNineveharea.*EducationalStudies*, (10), 11-41.

* * *

- Al-Ya`qoob, A.(1988). *The impact of academic achievement andgender on thelocus of controland self-concept* (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Jordan.

- Annoo, F.,&Shannaan, A.(2011). Differencesbetweenlocus of control andself-conceptamonggiftedandordinary students in elementary school. *Arab Journal for Talent Development*, (3), 99-122.

- Bani Khaalid, M.(2009). The relationship between locus of control and academic achievement of students of the Faculty ofEducation at Al Al-Bayt University.*Islamic University Periodical, Human Studies*, *17*(2), 491-512.

- Darwazah, A.(2007). The relationshipbetween locus ofcontrol andother related variables among graduate students at the College of Education atAn-Najah NationalUniversity. *Journal ofthe IslamicUniversity of Gaza*, *15*(1), 443-464.

- Jibreel, M.(1996). The relationship betweenlocus of controlandboth academic achievementandpsychological adjustmentamong adolescents. *Journal of EducationalScienceStudies, Jordan*, *23*(2), 358-378.

- Moosa, Sh.(2001).*Capacity of decision-making amongmiddleschool*

- *principalsinNinevehareaand its relationship with locus of control* (Unpublished master's thesis). University of Mosul.

- Qaadiri, F.(2006). *The effect of educational andperformance goalsand self-efficacy on educationalmotivation amongninth grade students* (Master's thesis). University of Algiers.

- Sa`d, M.(2010). General perceived self-efficacy as a moderate variable to the relationshipbetween quality ofwork life and the burnout syndrome. *PsychologicalStudies*, *20*(2), 197-225.

List of References:

- Abu Naahiyah, S.(1989). Standardizing internal and external locus of control scalefor children and teenagersinprimary schoolhigher gradesin Palestinian environmentin Gaza Strip.*Journal of Psychology*, (9), 113-122.

- Al-Deeb, M.(1997). Students' and teachers' attitudetowardeducational psychologyand its relationship withacademicachievement: A comparative study betweenthe Egyptiansandthe Omanis. *Journal ofPsychology*, (42), 8-31.

- Al-GuHayshi, Q. (2004). *Theimpact of an educational programinchangingexternallocus of controlto internal amongmiddle schoolstudents* (Unpublisheddoctoral dissertation).University of Mosul.

- Al-Harbi, H.(2006).*Beliefs ofgeneraland academic self-efficacy and locus of control and its relationship with academic achievementin light of some demographic and academicvariablesamong a sample ofmale and female studentsatUmm Al-Qura University* (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura University, Makkah.

- Al-Harbi, N., &Zahraan, N.(1431). Self-efficacy and its relationship withlocus ofcontrolamong a sample ofstudents at the College of Education in Medina AlMunawwara. *Scientific Journal of King Faisal University, Humanities andManagement Sciences*, *11*(2), 321-381.

- Al-Noor, A.(2013). Self-efficacy and its relationship tohappinessand academic achievement. *Journal ofthe College of Education, Banha*,(94), 151-178.

- Al-Sha`raawi, A. (2000). Self-efficacy and its relationship to some motivational variablesamongsecondaryschool students. *Journal of the College of Education, ManSoora University*, (44), 123-146.

The Impact of Internal and External Locus ofControl and Self-Efficacy onAcademic AchievementAmong High School Students

Dr. Afaaf Saalim Al-MuHammadi
Department of Psychology
King Saud University

Abstract:

The study aims to investigate the impact of locus of control (internal and external) and self- efficacy on academic achievement of high school female students. The sample of the study consists of 374 high school female students selected randomly from six government schools in Riyadh. Rotter's Locus of Control Scale and Sherer & Adams's Self- Efficacy Scale are the two instruments applied in this study.

The Results show that there are statistically significantdifferencesinacademic achievement in favor of external locus of control and highself-efficacy. There are no differencesinself-efficacy (high or low) attributed to locus of control(internal and external). Nonetheless, there is a difference between self-efficacy (high or low) attributed to the different specialization (science and literary). There are no statistically significantdifferencesin locus of control attributed to specialization (science and literary). The regression analysis shows that academic achievement of high school female students can be predicted from their locus of control and self-efficacy.

Keywords: locus of control, self-efficacy, academic achievement, high school